



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>

<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



الكفاءة الاقتصادية وجدوى الاستثمار في محصول العنب في ليبيا وفقا للسعات الإنتاجية: دراسة حالة عن المنطقة الجنوبية

مصباح بركة مسعود جمعة* - ظاهر محمد حسنين - علي أحمد إبراهيم - هالة السيد محمد بسيوني

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 26/08/2020 ; Accepted: 20/09/2020

الملخص: يعد العنب من محاصيل الفاكهة المهمة في المنطقة الجنوبية بأصنافه المختلفة، استهدفت هذه الورقة البحثية الكفاءة الاقتصادية وجدوى الاستثمار في محصول العنب في ليبيا وفقا للسعات الإنتاجية، وتحليل مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والتي من أهمها: معدل العائد الداخلي، (%) المنافع إلى التكاليف، صافي القيمة الحاضرة، سرعة دوران رأس المال- من خلال تقدير قوائم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لمشروعات إنتاج العنب خلال 20 عاماً، وذلك بالاعتماد على عينة عشوائية لمزارع العنب شملت 60 مزرعة من مزارع إنتاج العنب بالمنطقة الجنوبية بأصنافه المختلفة وهي: الكردنال، الموشح، المسكي، الفراولة، الفرنساوي، البناتي- من مزارع بلديات وادي عتية، سبها، وادي الحياة. أشارت نتائج تصنيف الاصناف المزروعة في مزارع العنب بالمنطقة الجنوبية وفقا للجدارة الإنتاجية علي مستوي عينة الدراسة، إلى أن متوسط إنتاجية شجرة العنب حوالي 64.5 كجم/شجرة من الصنف الموشح، ومن حيث السعر الأعلى لبيع الكيلوجرام من العنب فقد كان صنف الفرنساوي بنحو 4.17 دينار/كجم، وإجمالي التدفقات النقدية الداخلة للسعة الأولى بلغ حوالي 73.11 مليون دينار، وبلغ إجمالي التدفقات النقدية الداخلة للسعة الثانية حوالي 63.684 مليون دينار، واما إجمالي التدفقات النقدية الداخلة للسعة الثالثة بلغ حوالي 81.281 مليون دينار وبإجمالي قيمة حاضرة بلغت حوالي 8.360 مليون دينار، 8.281 مليون دينار، 7.988 مليون دينار علي الترتيب، كما أن إجمالي التدفقات النقدية الخارجة بلغ 46.43 مليون دينار، 92.084 مليون دينار، 10.965 مليون دينار للسعات الإنتاجية الثلاث علي الترتيب، وبلغ معدل العائد الداخلي للاستثمار في السعات الإنتاجية نحو 75%، 58%، 50% علي الترتيب، وهذه المعدلات تفوق كثيرا سعر الإقراض في البنوك التجارية مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للاستثمار والربحية العالية في هذا النشاط، سعر الإقراض في البنك المركزي الليبي (10%) (سعر الإقراض يعتبر نسبة متوقعة). وقد أظهرت نتائج مؤشرات الكفاءة الاقتصادية المتمثلة في معدل العائد الداخلي، نسبة المنافع إلى التكاليف، صافي القيمة الحاضرة وسرعة دوران رأس المال، إنها إيجابية ومجزية والتي كانت 75%، 1.65 دينار، 83 مليون دينار، 1.33 سنة للسعة الإنتاجية الأولى على الترتيب، وقد بلغت في السعة الإنتاجية الثانية حوالي 58%، 1.50 دينار، 82 مليون دينار، 1.72 سنة علي الترتيب، وكذلك الحال في السعة الإنتاجية الثالثة حيث بلغت نحو 50%، 1.40 دينار، 79 مليون دينار، 2.01 سنة علي الترتيب، وتوصي الدراسة بضرورة تبني المزارعين تكنولوجيا الأصناف عالية الإنتاجية والأسعار لتقليل الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك.

كلمات الإسترشادية: مؤشرات كفاءة الاستثمار، المنطقة الجنوبية، السعات الإنتاجية.

المقدمة والمشكلة البحثية

وتعتبر الزراعة من أول الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان في مختلف دول العالم حيث تعتبر الزراعة المصدر الرئيسي لتلبية احتياجات السكان من المنتجات الغذائية بالإضافة إلى إنها تمد القطاع الصناعي بالمواد الأولية الزراعية.

وبدراسة تطور إنتاج العنب في ليبيا خلال الفترة (1990-2018) نبين أن الإنتاج تراوح بين حوالي 36 ألف طن عام 1990، وحوالي 32 ألف طن عام 2018، كما إن الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بالعنب في ليبيا تمثل الترتيب الثالث في مجموعة الفاكهة حيث بلغت المساحة المزروعة بالعنب نحو 8 آلاف هكتار عام 2018

تقع المنطقة الجنوبية بين خطي عرض 20 و 25.5 شمالا وبين خطي طول 10 و 18 شرقا، ويعتبر مناخ المنطقة نموذجاً للمناخ الصحراوي حيث يعتبر شديد الجفاف، حيث يتراوح المتوسط السنوي لدرجة الحرارة بين 12م : 30.8م وتبلغ درجة الحرارة القصوى في بعض الأحيان نحو 46.2 م، كما تبلغ الرطوبة النسبية أقصى درجاتها في الشتاء بنحو 46% وتخفض في فصل الصيف (يونيه) إلى نحو 8% ويصل معدل التبخر السنوي 519.8 مليمتراً (الحضيري، 1979).

* Corresponding author: Tel. : +201100998191
E-mail address: mosbah_brka@yahoo.com

من خلال تقدير قوائم التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة وحساب صافي التدفقات النقدية لتقدير أهم مؤشرات جدوي الاستثمار في المشروعات وأهمها:

(Gittinger, 1948)

• معدل العائد الداخلي . Internal rate of return (IRR)

• نسبة المنافع الي التكاليف . Benefit / cost ratio.

• فترة استرداد رأس المال . Payback period .

• صافي الثروة الحاضرة . (Net present worth) .

وقد قسمت الدراسة المزارع موضوع الدراسة الي ثلاث ساعات إنتاجية مختلفة هي:

1- السعة المزرعية الاولى تتضمن الفئات الحيازية المزروعة اشجار العنب بمساحات أقل من 18 هكتار .

2- السعة المزرعية الثانية تتضمن الفئات الحيازية المزروعة اشجار العنب بمساحات تتراوح ما بين 18- 21 هكتار .

3- السعة المزرعية الثالثة تتضمن الفئات الحيازية المزروعة اشجار العنب بمساحات أكبر من 21 هكتار .

مصادر الحصول علي البيانات

اعتمدت الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة عن العنب بأصنافه المختلفة في مناطق الإنتاج المختلفة دولة ليبيا وكذا البيانات الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2018)، وأيضاً علي البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من مزارع العنب بالمنطقة موضوع الدراسة من خلال استمارة الاستبيان التي تم إعدادها لإجراء الدراسة الميدانية والتي تم جمع بعضها إلكترونياً والبعض الآخر بالمقابلات الشخصية للعاملين بتلك المزارع من منطقة الدراسة. ونظراً للظروف الطارئة تم جمع البيانات من عدد 60 مزرعة.

النتائج والمناقشة

تطور المساحة المزروعة بالعنب في ليبيا خلال الفترة (1990-2018)

يبيّن من جدول 1 ان متوسط المساحة المزروعة بالعنب في ليبيا ، قد بلغ نحو 7506.0 هكتار، وقد تراوحت المساحة المزروعة من العنب في ليبيا ما بين حد أدنى بلغ نحو 7313 هكتار في عام 1990، وحد أعلى بلغ نحو 8500 هكتار في عام 2010. وقد بلغ معدل النمو السنوي في المساحة المزروعة بالعنب حوالي 47%.

(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2018). وتأتي في المرتبة الثالثة بعد كل من تمور النخيل والزيتون ضمن مجموعة الفاكهة . ومن الملاحظ ازدياد الاهتمام بزراعة العنب في المنطقة الجنوبية في الفترة الاخيرة حيث تتركز زراعة العنب في هذه المنطقة في بلديات وادي الحياة، سبها، وادي عتبة. وتجدر الإشارة الي ان المنطقة الجنوبية ينتشر بها العديد من اصناف العنب المزروع في ليبيا ومن اهم هذه الاصناف الكرندال، الموشح، الموسكي، الفراولة، الفرنسي، ويعاني إنتاج العنب بالمنطقة الجنوبية في ليبيا من مجموعة من المشاكل في الإنتاج وتكاليف ومستلزمات الإنتاج.

المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة الدراسة في الزيادة المستمرة في أسعار العنب بصفة عامة من سنة الي اخري بمعدلات تفوق الزيادة الحاصلة في الدخول الفردية. وعلي الرغم من ارتفاع أسعار البيع لأصناف العنب المنتجة في المنطقة الجنوبية يبقى هناك تساؤل هام وهو هل هناك جدوي للاستثمار في انشاء مزارع العنب في المنطقة الجنوبية وخاصة بسبب بعض الظروف التي تعرضت لها المنطقة موضوع الدراسة بصفة خاصة وليبيا بصفة عامة اهمها إنقطاع الكهرباء من فترة لأخرى وهروب العمال بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية غير المستقرة في الفترة الاخيرة.

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة الي قياس أو تقييم اثر السعة الانتاجية علي الكفاءة الاقتصادية لمحصول العنب في ليبيا بأصنافه المختلفة في المنطقة الجنوبية من خلال التركيز علي الاهداف الفرعية التالية:

1- إلقاء الضوء علي الاهمية النسبية والاقتصادية لمحصول العنب من حيث المساحة والانتاج والانتاجية في ليبيا خلال الفترة الاخيرة.

2- تقدير مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لمزارع العنب في المنطقة الجنوبية وفقاً للساعات الانتاجية موضوع الدراسة.

3- حساب قوائم التدفقات النقدية لمحصول العنب وفقاً للساعات الانتاجية موضوع الدراسة.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة علي أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، وعلى تقدير واستخدام قوائم التدفقات النقدية لمحصول العنب في منطقة الدراسة لأصناف (الكرندال، الموشح، المسكي، الفراولة، البناتي، الفرنسي)

جدول 1. يوضح المساحة والإنتاج واللعب بليبيا خلال الفترة 1990-2018

الانتاج بالطن	الانتاجية كجم/ هكتار	المساحة بالهكتار	السنوات
36565	5000	7313	1990
38000	5067	7500	1991
35000	5000	7000	1992
33000	5077	6500	1993
30000	4688	6400	1994
30000	5000	6000	1995
36000	5000	7200	1996
37800	5007	7550	1997
38000	5000	7600	1998
38560	4944	7800	1999
50000	6916	7230	2000
40000	5000	8000	2001
30000	3750	8000	2002
30000	3750	8000	2003
30000	3750	8000	2004
30000	3750	8000	2005
30000	3750	8000	2006
30000	3750	8000	2007
30000	3750	8000	2008
31485	3936	8000	2009
35000	4118	8500	2010
35120	4206	8350	2011
33000	3976	8300	2012
31371	3858	8180	2013
32603	3922	8037	2014
32781	3966	8133	2015
32686	3952	8037	2016
32057	3990	8033	2017
32077	3995	8029	2018
33831	4409	7506	المتوسط
43%-	90%-	47%	معدل النمو السنوي

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة العالمية (FAO).

للهاكتار حوالي 1674 شجرة/هاكتار، كما بلغ المتوسط العام لكمية الإنتاج نحو 310.65 كجم/شجرة، وبالنسبة للمعاملات الفنية فقد بلغ متوسط كمية السماد المركب حوالي 3889.43 كجم/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 8.07 دينار/كجم، وبلغ عدد العمالة الدائمة 3 رجل/شهريا، وبمتوسط أجر للعامل 504.35 دينار/شهريا، وبينما قدرت كمية المبيدات بحوالي 44.14 لتر/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 8.85 دينار/لتر. وبلغت كمية سماد اليوريا حوالي 917.74 كجم/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 4.66 دينار/كجم، وبلغ متوسط عدد حوالي الشتلات 491 شتلة/هاكتار، وبمتوسط سعر الشتلة بلغ نحو 0.61 دينار/شتلة.

السعة المزرعية الثالثة

تشمل السعة المزرعية الثالثة علي 19 مزرعة، وهي المزارع ذات السعات الإنتاجية أكبر من 21 هكتار، وتبين من جدول 2 أن المتوسط العام للمساحة المزروعة في السعة المزرعية الثالثة بلغ نحو 23.11 هكتار، كما بلغ متوسط عدد الأشجار المزروعة من العنب للهاكتار حوالي 1666 شجرة/هاكتار، كما بلغ المتوسط العام لكمية الإنتاج نحو 312.89 كجم/شجرة، وبالنسبة للمعاملات الفنية فقد بلغ متوسط كمية السماد المركب حوالي 4332.79 كجم/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 8.39 دينار/كجم، وبلغ عدد العمالة الدائمة 3 رجل/شهريا، وبمتوسط أجر للعامل 510.53 دينار/شهريا، وبينما قدرت كمية المبيدات بحوالي 53.61 لتر/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 8.92 دينار/لتر. وبلغت كمية سماد اليوريا حوالي 1005.42 كجم/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 4.83 دينار/كجم، وبلغ متوسط عدد الشتلات حوالي 505 شتلة/هاكتار، وبمتوسط سعر الشتلة بلغ نحو 0.53 دينار/شتلة.

تكاليف المدخلات والمخرجات لمزارع العنب وفقا للسعات المزرعية

تكاليف المدخلات والمخرجات لمزارع العنب وفقا للسعة المزرعية الاولى للموسم الزراعي 2018

حسب التقديرات الواردة بجدول 3 لتكاليف الإنتاج من محصول العنب بالكلية جرام لكل شجرة، يتضح من الجدول ان إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج العنب قد بلغت نحو 821.264 ألف دينار تمثل منها التكاليف المتغيرة نحو 423.888 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 56.6% من التكاليف الكلية، بينما قدرت التكاليف الثابتة بنحو 397.376 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 48.4%، من التكاليف الكلية لإنتاج العنب، وتشمل التكاليف المتغيرة كل من تكاليف السماد المركب، اليوريا، المبيدات، السماد البلدي، وإجمالي تكاليف العمل الموسمية وتكلفة التقليم، وتكلفة الكهرباء والمياه، وبلغ إجمالي التكاليف المتغيرة نحو 423.888 ألف دينار.

تطور إنتاجية الهاكتار من العنب في ليبيا خلال الفترة (2018-1990)

يتبين من جدول 1 أن متوسط إنتاجية الهاكتار من العنب في ليبيا قد بلغ نحو 4.41 طن للهاكتار، وقد تراوحت إنتاجية الهاكتار من العنب في ليبيا ما بين حد أدنى بلغت نحو 3.70 طن للهاكتار في عام 2002، وحد أعلى بلغت نحو 6.9 طن للهاكتار في عام 2000. وقد كان معدل النمو السنوي في الإنتاجية للهاكتار سالب بمعدل 90%.

تطور كمية الإنتاج من العنب في ليبيا خلال الفترة (2018-1990)

يتبين من جدول 1 ان متوسط كمية الإنتاج للعنب في ليبيا، قد بلغ نحو 33831.89 طن للهاكتار، وقد تراوحت كمية الإنتاج للعنب في ليبيا ما بين حد أدنى بلغ نحو 30000 طن في عام 1994، وحد أعلى بلغ نحو 50000 طن في عام 2000. وقد كان معدل النمو السنوي سالبا لكمية الإنتاج بمعدل -43%.

المعاملات الفنية والاقتصادية للهاكتار من مزارع محصول العنب وفقا للسعات المزرعية في الموسم الزراعي (2018)

السعة المزرعية الأولى

تشمل السعة المزرعية الأولى المزارع ذات السعات الإنتاجية أقل من 18 هكتار، وتضم 18 مزرعة وتبين من جدول 2 أن المتوسط العام للمساحة المزروعة في السعة المزرعية الأولى بلغ نحو 15.22 هكتار، كما بلغ متوسط عدد الأشجار المزروعة من العنب للهاكتار حوالي 1407 شجرة/هاكتار، كما بلغ المتوسط العام لكمية الإنتاج نحو 304.72 كجم/شجرة، وبالنسبة للمعاملات الفنية فقد بلغ متوسط كمية السماد المركب حوالي 2826.22 كجم/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 7.22 دينار/كجم، وبلغ عدد العمالة الدائمة 2 رجل/شهريا، وبمتوسط أجر للعامل 497.22 دينار/شهريا، وبينما قدرت كمية المبيدات بحوالي 32.9 لتر/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 8.58 دينار/لتر. وبلغت كمية سماد اليوريا حوالي 745.67 كجم/هاكتار، وبمتوسط سعر بيع بلغ نحو 4.29 دينار/كجم، وبلغ متوسط عدد الشتلات حوالي 477 شتلة/هاكتار، وبمتوسط سعر الشتلة بلغ نحو 0.82 دينار/شتلة.

السعة المزرعية الثانية

تشمل السعة المزرعية الثانية علي 23 مزرعة، وهي المزارع ذات السعات الإنتاجية تتراوح ما بين 18- 21 هكتار، وتبين من جدول 2 أن المتوسط العام للمساحة المزروعة في السعة المزرعية الثانية بلغ نحو 19.09 هكتار، كما بلغ متوسط عدد الأشجار المزروعة من العنب

جدول 2. متوسطات قيم المعاملات الفنية والاقتصادية للهكتار من مزارع محصول العنب وفقا للساعات المزرعية في الموسم الزراعي 2018

المعاملات الفنية	الوحدة	السعة المزرعية الأولى	السعة المزرعية الثانية	السعة المزرعية الثالثة
عدد المزارع	عدد	18	23	19
متوسط مساحة المزرعة	هكتار	15.22	19.09	23.11
متوسط كمية الإنتاج العنب	كجم / شجرة	304.72	310.65	312.89
متوسط عدد الأشجار	شجرة / هكتار	1407	1674	1666
السماط المركب	كجم / هكتار	2826.22	3889.43	4332.79
سعر السماط	دينار / كجم	7.22	8.07	8.39
عدد العمالة الدائمة	رجل / شهر	2	3	4
اجر العامل	دينار / شهريا	497.22	504.35	510.53
كمية المبيدات	(لتر / هكتار)	32.09	44.14	53.61
سعر المبيدات	دينار / لتر	8.58	8.85	8.92
كمية سماط اليوريا	(كجم/هكتار)	745.67	917.74	1005.42
سعر اليوريا	دينار / كجم	4.29	4.66	4.83
السماط البلدي	كجم / شجرة	17.64	15.22	14.21
سعر السماط البلدي	دينار / كجم	0.05	0.05	0.05
كمية الماء	م ³ /هكتار	6916.67	6830.43	7229.84
سعر الماء *	دينار / م ³	0.25	0.24	0.23
الشتلات	شتلة/هكتار	477.78	491.30	505.26
سعر الشتلة	دينار / شتلة	0.82	0.61	0.53

*حسبت علي أساس تكلفة رفع وتوزيع 1م³ مياه وفقا لنظام الري وعمق البئر .

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الميدانية للمنطقة الجنوبية.

جدول 3. تكاليف المدخلات والإيراد لمزارع العنب وفقاً للسعة المزرعية الأولى للموسم الزراعي 2018

الاهمية النسبية	القيمة دينار	السعر دينار /كجم	كمية الانتاج كجم /مزرعة	الوحدة	البنود
					الإيراد الرئيسي
20.64%	815156	3.64	224012	(دينار)	الكردينال
16.33%	645062	4.17	154815	(دينار)	بلح الشام (الفرنساوي)
11.36%	448855	2.32	193519	(دينار)	المسكي
13.37%	528169	2.68	197037	(دينار)	البناتي
20.69%	817078	3.33	245123	(دينار)	الفراولة
17.32%	684026	2.51	272099	(دينار)	الموشح
99.72%	3938346	3.06	1286605	(دينار/مزرعة)	اجمالي الإيراد الرئيسي
0.28%	11210	1.5	7473	(دينار/مزرعة)	الإيراد الثانوي (شتلات)
100.00%	3949556			(دينار/مزرعة)	اجمالي الإيراد الكلي
	259839			(دينار/هكتار)	الإيراد الكلي للهكتار
	156			(دينار/شجرة)	الإيراد الكلي للشجرة
					التكاليف المتغيرة
37.8%	310256	7.22	42958.58	(كجم/ مزرعة)	السماط المركب
5.9%	48642	4.29	11334.13	(كجم/ مزرعة)	اليوريا
0.5%	4187	8.58	487.84	(كجم/ مزرعة)	مبيدات
2.7%	22342.6	0.05	446852	(كجم/ مزرعة)	السماط البلدي
2.6%	20994	497.22	42	(عامل/ مزرعة)	اجمالي تكاليف العمل الموسمية
1.5%	12666.67	0.5	25333	(دينار/شجرة)	تكلفة التقليم
0.6%	4800	400	12	(دينار / شهريا)	تكلفة الكهرباء والمياه
56.6%	423888.3			(دينار/ مزرعة)	اجمالي التكاليف المتغيرة
					التكاليف الثابتة
36.5%	299744	505.64	49	(دينار/ شهريا)	عدد العمال الدائمين
5.0%	40692	3391	12	(دينار / للهكتار)	تكاليف الصيانة 3%*
					اهلاك الاصول الثابتة:
2.3%	19000	25000	15000	(دينار)	الارض
0.2%	2000	40000	1	(دينار)	تكلفة انشاء البئر
0.7%	6040	60400	1	(دينار)	تكلفة نظام الري
0.4%	3300	66000	1	(دينار)	تكلفة الآلات
3.1%	25333.33	253333.3	1	(دينار)	اسلاك وخشب
0.2%	1266.67	1	25333	(دينار)	الشتلات
48.4%	397376			(دينار)	اجمالي التكاليف الثابتة
100.0%	821264.3			(دينار/ مزرعة)	اجمالي التكاليف الكلية للمزرعة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بالمنطقة الجنوبية خلال الموسم 2018.

- * بند محاسبي : 3 % من قمية رأس مال المشروع.
1- بلغ متوسط المساحة المزرعة بالهكتار 15.2 هكتار .
2- بلغ متوسط عدد الأشجار في الهكتار 1407 شجرة / هكتار ، من إجمالي عدد الأشجار بالمزرعة والذي بلغ 25333 شجرة .

إجمالي التكاليف الكلية، وانخفضت لتصل أداها في تكلفة الكهرباء والماء لتصل قيمة كل منهما نحو 4800 دينار/ شهريا، بأهمية نسبية بلغت نحو 0.37% من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة.

تكاليف المدخلات والمخرجات لمزارع العنب وفقا للسعة المزرعية الثالثة الموسم الزراعي 2018

حسب التقديرات الواردة بجدول 5 لتكاليف الإنتاج من محصول العنب بالكلية جرام لكل شجرة، يتضح من الجدول ان إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج العنب قد بلغت نحو 1.636 مليون دينار تمثل منها التكاليف المتغيرة نحو 1.059 مليون دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 64.7% من التكاليف الكلية، بينما قدرت التكاليف الثابتة بنحو 576.984 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 35.3%، من التكاليف الكلية لإنتاج العنب. وتشمل التكاليف المتغيرة لإنتاج محصول العنب بالكلية جرام لكل شجرة : كل من تكاليف السماد المركب، اليوريا، المبيدات، السماد البلدي، إجمالي تكاليف العمل الموسمية، وحيث بلغ إجمالي التكاليف المتغيرة نحو 1.059 مليون دينار.

ويتضح من النتائج المبينة بجدول 5 ارتفاع القيمة والأهمية النسبية لتكاليف السماد المركب في تكاليف الكليوجرام المنتج من العنب بجميع أصنافه إذ بلغت قيمته نحو 840.39 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 51.4%، من إجمالي التكاليف الكلية، وكانت تكلفة المبيدات هي ادنى تكلفة حيث بلغت قيمته نحو 11049 دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 0.7%، من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة.

وفيما يتعلق بالتكاليف الثابتة فقط بلغت التكاليف 576.984 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 35.3%، من التكاليف الكلية لإنتاج العنب. حيث ارتفعت التكلفة لتصل أقصاها في تكاليف العمالة الدائمة إذ بلغت قيمتها نحو 455.83 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 27.8%، من إجمالي التكاليف الكلية، وانخفضت لتصل أداها في تكلفة الكهرباء والماء لتصل قيمة كل منهما نحو 4800 دينار/شهريا، بأهمية نسبية بلغت نحو 0.3% من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة.

مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لمزارع العنب في المنطقة الجنوبية وفقا للسعات المزرعية

سيتم استخدام التدفقات النقدية الموضحة بالميزانية المزرعية في تقدير مجموعة من المؤشرات الاقتصادية الهامة وأهمها :

1- التكاليف الكلية لكل من المزرعة، وللكتار، وللشجرة، و للكلية جرام.

2- اجمالي الهامش للتكاليف المتغيرة للمزرعة او الكليوجرام = الإيراد الكلي للكتار أو الكليوجرام – التكاليف المتغيرة للمزرعة أو الكليوجرام.

ويتضح من النتائج المبينة بجدول 3 ارتفاع القيمة والأهمية النسبية لتكاليف السماد المركب في تكاليف الكليوجرام المنتج من العنب بجميع أصنافه إذ بلغت قيمته نحو 310.256 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 37.8%، من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة، في حين كانت تكلفة المبيدات تمثل أقل نسبة من تكاليف إنتاج العنب حيث بلغت قيمته نحو 4187 دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 0.5% من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة .

وفيما يتعلق بالتكاليف الثابتة بلغت التكاليف حوالي 397.376 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 48.4%، من التكاليف الكلية لإنتاج العنب. حيث ارتفعت التكلفة لتصل أقصاها في تكاليف العمالة الدائمة إذ بلغت قيمتها نحو 299.744 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 36.5%، من إجمالي التكاليف الكلية، وانخفضت لتصل أداها في تكلفة الشتلات لتصل قيمتها لنحو 1266 دينار/ شهريا، بأهمية نسبية بلغت نحو 0.2% من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة.

تكاليف المدخلات والمخرجات لمزارع العنب وفقا للسعة المزرعية الثانية للموسم الزراعي 2018

حسب التقديرات الواردة بجدول 4 توضح تكاليف الإنتاج من محصول العنب بالكلية جرام لكل شجرة، يتضح من الجدول ان إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج العنب قد بلغت نحو 1.306 مليون دينار تمثل منها التكاليف المتغيرة نحو 821.231 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 62.8% من التكاليف الكلية، بينما قدرت التكاليف الثابتة بنحو 485.687 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 37.16%، من التكاليف الكلية للمزرعة.

وتشمل التكاليف المتغيرة لإنتاج محصول العنب بالكلية جرام لكل شجرة : كل من تكاليف السماد المركب، اليوريا، المبيدات، السماد البلدي، إجمالي تكاليف العمل الموسمية، وتكلفة التقليم، وتكلفة الكهرباء والمياه، وحيث بلغ إجمالي التكاليف المتغيرة نحو 821.231 ألف دينار.

ويتضح من النتائج المبينة بجدول 4 ارتفاع القيمة والأهمية النسبية لتكاليف السماد المركب في تكاليف الكليوجرام المنتج من العنب بجميع أصنافه إذ بلغت قيمته نحو 598.741 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 45.8% من إجمالي التكاليف الكلية، وكانت تكلفة السماد البلدي هي أدنى تكلفة حيث بلغت قيمته نحو 24.20 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 1.85%، من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة.

وفيما يتعلق بالتكاليف الثابتة فقط بلغت نحو 485.687 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 37.16%، من التكاليف الكلية لإنتاج العنب. حيث ارتفعت التكلفة لتصل أقصاها في تكاليف العمالة الدائمة إذ بلغت قيمتها نحو 376.39 ألف دينار بأهمية نسبية بلغت نحو 28.8%، من

جدول 4. تكاليف المدخلات والايراد لمزارع العنب وفقا للسعة المزرعية الثانية لموسم الزراعي 2018

الاهمية النسبية	القيمة دينار	السعر دينار /كجم	كمية الانتاج كجم/ مزرعة	الوحدة	البنود
					الايراد الرئيسي
19.10%	994238	3.48	285843.3	(دينار)	الكردينال
15.50%	808795	4.15	194788.4	(دينار)	بلح الشام (الفرنساوي)
10.90%	567377	2.22	255875.9	(دينار)	المسكي
12.50%	651842	2.63	247807.7	(دينار)	البناتي
19.90%	1038913	3.33	312353	(دينار)	الفراولة
16.90%	879780	2.51	350388.6	(دينار)	الموشح
94.80%	4940945	3	1647057	(دينار/مزرعة)	اجمالي الايراد الرئيسي
5.20%	268680	1.5	9384	(دينار/مزرعة)	الايراد الثانوي (شتلات)
100.00%	5209625			(دينار/مزرعة)	اجمالي الايراد الكلي
	272942			(دينار/هكتار)	الايراد الكلي للهكتار
	164			(دينار/شجرة)	الايراد الكلي للشجرة
					التكاليف المتغيرة
45.81%	598741	8.07	74237.47	(كجم/ مزرعة)	السماذ المركب
6.25%	81681	4.66	17516.85	(كجم/ مزرعة)	اليوريا
4.94%	64925	8.85	7338.022	(كجم/ مزرعة)	المبيدات
1.85%	24204	0.05	484089.5	(كجم/ مزرعة)	السماذ البلدي
2.37%	30972	504.35	61	(عامل/ مزرعة)	اجمالي تكاليف العمل الموسمية
1.22%	15905.8	0.5	31812	(دينار/شجرة)	تكلفة التقليم
0.37%	4800	400	12	(دينار / شهريا)	تكلفة الكهرباء والمياه
62.84%	821231.1			(دينار/ مزرعة)	اجمالي التكاليف المتغيرة
					التكاليف الثابتة
28.80%	376394	505.641	62	(دينار/ شهريا)	عدد العمال الدائمين
3.11%	40692	3391	12	(دينار / للهكتار)	تكاليف الصيانة 3%*
					اهلاك الاصول الثابتة:
1.83%	23858	25000	19.087	(دينار)	الارض
0.15%	2000	40000	1	(دينار)	تكلفة انشاء البئر
0.46%	6040	60400	1	(دينار)	تكلفة نظام الري
0.25%	3300	66000	1	(دينار)	تكلفة الالات
2.43%	31811	318116	1	(دينار)	اسلاك وخشب
0.12%	1590	1	31812	(دينار)	الشتلات
37.16%	485687.7			(دينار)	اجمالي التكاليف الثابتة
100.00%	1306919			(دينار/ مزرعة)	اجمالي التكاليف الكلية للمزرعة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بالمنطقة الجنوبية خلال الموسم 2018.

* بند محاسبي : 3 % من قمية رأس مال المشروع.

1- بلغ متوسط المساحة المزرعة بالهكتار 19.09 هكتار ،

2- بلغ متوسط عدد الاشجار في الهكتار 1674 شجرة / هكتار ، من إجمالي عدد الاشجار بالمزرعة والذي بلغ 25333 شجرة.

جدول 5. تكاليف المدخلات والإيراد لمزارع العنب وفقا للسعة المزرعية الثالثة للموسم الزراعي 2018

البنود	الوحدة	كمية الإنتاج (كجم/ مزرعة)	السعر (دينار/كجم)	القيمة (دينار)	الاهمية النسبية
الإيراد الرئيسي					
الكردينال	(دينار)	347930	3.39	1181131	18.5%
بلح الشام (الفرنساوي)	(دينار)	234768	4.18	982320	15.4%
المسكي	(دينار)	317528	2.16	685193	10.7%
البناتي	(دينار)	298950	2.63	786710	12.3%
الفراولة	(دينار)	380021	3.34	1270069	19.9%
الموشح	(دينار)	429001	2.54	1089437	17.1%
اجمالي الإيراد الرئيسي	(دينار/مزرعة)	2008199	2.99	5994861	93.8%
الإيراد الثانوي (شتلات)	(دينار/مزرعة)	11360	1.5	393717	6.2%
اجمالي الإيراد الكلي	(دينار/مزرعة)			6388578	100.0%
الإيراد الكلي للهكتار	(دينار/هكتار)			276499	
الإيراد الكلي للشجرة	(دينار/شجرة)			166	
التكاليف المتغيرة					
السماذ المركب	(كجم/ مزرعة)	100110.2	8.39	840399	51.4%
اليوريا	(كجم/ مزرعة)	23230.52	4.83	112179	6.9%
المبيدات	(كجم/ مزرعة)	1238.56	8.92	11049	0.7%
السماذ البلدي	(كجم/ مزرعة)	547229.9	0.05	27361	1.7%
اجمالي تكاليف العمل الموسمية	(عامل/ مزرعة)	86	510.53	44079	2.7%
تكلفة التقليم	(دينار/شجرة)	38509	0.5	19254	1.2%
تكلفة الكهرباء والمياه	(دينار / شهريا)	12	400	4800	0.3%
اجمالي التكاليف المتغيرة	(دينار/ مزرعة)			1059121	64.7%
التكاليف الثابتة					
عدد العمال الدائمين	(دينار/ شهريا)	75	505.641	455636	27.8%
تكاليف الصيانة 3%*	(دينار / للهكتار)	12	3391	40692	2.5%
اهلاك الاصول الثابتة:					
الارض	(دينار)	23011	25000	28882	1.8%
تكلفة انشاء البئر	(دينار)	1	40000	2000	0.1%
تكلفة نظام الري	(دينار)	1	60400	6040	0.4%
تكلفة الالات	(دينار)	1	66000	3300	0.2%
اسلاك وخشب	(دينار)	1	385087.7	38509	2.4%
الشتلات	(دينار)	38509	1	1925	0.1%
اجمالي التكاليف الثابتة	(دينار)			576984	35.3%
اجمالي التكاليف الكلية للمزرعة	(دينار/ مزرعة)			1636105	100.0%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بالمنطقة الجنوبية خلال الموسم 2018.

*بند محاسبي : 3 % من قيمة رأس مال المشروع

(1) بلغ متوسط المساحة المزرعة بالهكتار 23.11 هكتار ،

(2) بلغ متوسط عدد الأشجار في الهكتار 1666 شجرة / هكتار ، من إجمالي عدد الأشجار بالمزرعة والذي بلغ 25333 شجرة .

بينما بلغ كل من الهامش الكلي للمزرعة، الهامش الكلي للهكتار، الهامش الكلي للكجم، الهامش الكلي للشجرة 4.409 مليون دينار/المزرعة، 231.00 ألف دينار/هكتار، 2.68 دينار/كجم، 138.60 دينار/شجرة على الترتيب. وقد بلغ كل من صافي العائد للمزرعة، صافي العائد للهكتار، صافي العائد للكجم، صافي العائد للشجرة 3.902 مليون دينار/مزرعة، 204.469 ألف دينار/هكتار، 2.37 دينار/كجم، 122.68 دينار/شجرة على الترتيب، وبلغت نسبة التكاليف المتغيرة/ الأيراد الكلي بنسبة بلغت نحو 15%، في حين بلغ هامش المنتج 2.21 دينار/كجم، بينما بلغ حافز المزارع 79%.

مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لمزارع العنب في المنطقة الجنوبية وفقاً للسعة المزرعية الثالثة

يبين جدول 6 أن متوسط مساحة المزرعة بالهكتار بلغ 23.11 هكتار، وبلغ إجمالي عدد الأشجار بالمزرعة 38509 شجرة/المزرعة، بينما بلغ كل من إجمالي الأيراد الرئيسي، وإجمالي الأيراد الثانوي (شتلات)، وإجمالي الأيراد الكلي من العنب 5.994 مليون دينار، 17.040 ألف دينار، 6.011 مليون دينار للمزرعة على الترتيب، وبلغ كل من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة، إجمالي التكاليف الكلية للهكتار، إجمالي التكاليف الكلية للكجم، إجمالي التكاليف الكلية للشجرة (1.636 مليون دينار/المزرعة، 70.810 ألف دينار/هكتار، 0.81 دينار/كجم، 42.49 دينار/شجرة) على الترتيب. بينما بلغ كل من الهامش الكلي للمزرعة، الهامش الكلي للهكتار، الهامش الكلي للكجم، الهامش الكلي للشجرة (5.535 مليون دينار/المزرعة، 231.700 ألف دينار/هكتار، 2.67 دينار/كجم، 139.02 دينار/شجرة) على الترتيب. وقد بلغ كل من صافي العائد للمزرعة، صافي العائد للهكتار، صافي العائد للكجم، صافي العائد للشجرة (4.752 مليون دينار/مزرعة، 205.687 ألف دينار/هكتار، 2.37 دينار/كجم، 123.41 دينار/شجرة) على الترتيب، وبلغت نسبة التكاليف المتغيرة/الأيراد الكلي بنسبة بلغت نحو 16%، في حين بلغ هامش المنتج 2.17 دينار/كجم، بينما بلغ حافز المزارع 79%.

التدفقات النقدية لمزارع إنتاج العنب وفقاً للسعات الإنتاجية موضوع الدراسة

التدفقات النقدية لمزارع إنتاج العنب وفقاً للسعة الإنتاجية الأولى

من البيانات الميدانية التي جمعت من قبل الباحث التي من خلالها يمكن اعداد قائمة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال 20 عاماً (متوسط العمر الانتاجي لمزرعة العنب في المنطقة الجنوبية)، ومن الجدول يتبين أن صافي التدفقات النقدية بلغت 27.279 مليون دينار، وبلغ إجمالي التدفقات النقدية الداخلة 73.711 مليون دينار، كما أن إجمالي التدفقات النقدية الخارجة بلغ حوالي 46.432 مليون دينار خلال العشرين عام. من جدول 7 يمكن استخلاص النتائج التالية:

3- صافي العائد المزرعي للمزرعة او للهكتار = الأيراد الكلي للمزرعة او للهكتار - التكاليف الكلية للمزرعة او للهكتار.

4- حافز المنتج او المزارع للكجم = صافي العائد للكجم/ سعر البيع المزرعي للكجم × 100

5- هامش المنتج = سعر بيع للكجم - متوسط التكاليف الكلية لإنتاج الكجم.

مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لمزارع العنب في المنطقة الجنوبية وفقاً للسعة المزرعية الأولى

يبين جدول 6 أن متوسط مساحة المزرعة بالهكتار بلغ 15.2 هكتار، وبلغ إجمالي عدد الأشجار بالمزرعة 25333 شجرة/المزرعة، بينما بلغ كل من إجمالي الأيراد الرئيسي، وإجمالي الأيراد الثانوي (شتلات)، وإجمالي الأيراد الكلي من العنب (3.938 مليون دينار، 11.210 ألف دينار، 3.949 مليون دينار) للمزرعة على الترتيب، وبلغ كل من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة، إجمالي التكاليف الكلية للهكتار، إجمالي التكاليف الكلية للكجم، إجمالي التكاليف الكلية للشجرة (821.265 ألف دينار/المزرعة، 54.030 ألف دينار/هكتار، 0.64 دينار/كجم، 32.42 دينار/شجرة) على الترتيب.

بينما بلغ كل من الهامش الكلي للمزرعة، الهامش الكلي للهكتار، الهامش الكلي للكجم، الهامش الكلي للشجرة، (3.543 مليون دينار/المزرعة، 233.100 ألف دينار/هكتار، 2.75 دينار/كجم، 139.86 دينار/شجرة) على الترتيب. وقد بلغ كل من صافي العائد للمزرعة، صافي العائد للهكتار، صافي العائد للكجم، صافي العائد للشجرة (3.128 مليون دينار/مزرعة، 205.808 ألف دينار/هكتار، 2.43 دينار/كجم، 123.49 دينار/شجرة) على الترتيب، وبلغت نسبة التكاليف المتغيرة/الأيراد الكلي نحو 10%، في حين بلغ هامش المنتج 2.42 دينار/كجم، بينما بلغ حافز المزارع 79%.

مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لمزارع العنب في المنطقة الجنوبية وفقاً للسعة المزرعية الثانية

يبين جدول 6 أن متوسط مساحة المزرعة بالهكتار بلغ 19.02 هكتار، وبلغ إجمالي عدد الأشجار بالمزرعة 31812 شجرة/المزرعة، بينما بلغ كل من إجمالي الأيراد الرئيسي، وإجمالي الأيراد الثانوي (شتلات)، وإجمالي الأيراد الكلي من العنب 4.940 مليون دينار، 14.076 ألف دينار، 4.955 مليون دينار للمزرعة على الترتيب، وبلغ كل من إجمالي التكاليف الكلية للمزرعة، إجمالي التكاليف الكلية للهكتار، إجمالي التكاليف الكلية للكجم، إجمالي التكاليف الكلية للشجرة (1.306 مليون دينار/المزرعة، 68.471 ألف دينار/هكتار، 0.79 دينار/كجم، 41.08 دينار/شجرة) على الترتيب.

جدول 6. مؤشرات الكفاءة الانتاجية والاقتصادية لمزارع العنب في المنطقة الجنوبية وفقاً للساعات المزرعية 2018

المؤشرات	الوحدة	السعة الاولى	السعة الثانية	السعة الثالثة
متوسط مساحة المزرعة بالهكتار	هكتار	15.20	19.09	23.11
اجمالي عدد الاشجار بالمزرعة	عدد	25333	31812	38509
اجمالي الايراد الرئيسي	دينار/ مزرعة	3938346	4940945	5994861
الايراد الثانوي (شتلات)	دينار/ مزرعة	11210	14076.6.0	17040
اجمالي الايراد الكلي	دينار/ مزرعة	3949556	4955021.6	6011901
اجمالي التكاليف الكلية للمزرعة	دينار/ مزرعة	821264.3	1306919	1636105
اجمالي التكاليف الكلية للهكتار	دينار/هكتار	54030.60	68471.82	70810.97
اجمالي التكاليف الكلية للكجم	دينار/كجم	0.64	0.79	0.81
اجمالي التكاليف الكلية للشجرة	دينار/شجرة	32.42	41.08	42.49
الهامش الكلي للمزرعة	دينار/مزرعة	3543133.80	4409099.68	5353509.72
الهامش الكلي للهكتار	دينار/هكتار	233100.91	231000.67	231700.88
الهامش الكلي للكجم	دينار/كجم	2.75	2.68	2.67
الهامش الكلي للشجرة	دينار/شجرة	139.86	138.60	139.02
صافي العائد للمزرعة	دينار/مزرعة	3128291.13	3902706.23	4752471.76
صافي العائد للهكتار	دينار/هكتار	205808.63	204469.80	205687.84
صافي العائد للكجم	دينار/كجم	2.43	2.37	2.37
صافي العائد للشجرة	دينار/شجرة	123.49	122.68	123.41
هامش المنتج (المزارع)	دينار/كجم	2.42	2.21	2.17
حافز المزارع للكجم	(%)	79%	79%	79%
نسبة التكاليف المتغيرة/ الإيراد الكلي	(%)	10%	15%	16%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بالمنطقة الجنوبية خلال الموسم الزراعي 2018.

جدول 7. مؤشرات جدوي الإستثمار لمزارع العنب وفقاً للساعات الإنتاجية موضوع الدراسة، الموسم الزراعي 2018

المؤشر	الوحدة	السعة الاولى	السعة الثانية	السعة الثالثة
معدل العائد الداخلي	(%)	75%	58%	50%
نسبة المنافع / التكاليف	دينار	1.65	1.50	1.40
صافي الثروة الحاضرة	دينار	8360203	8281073	7988654
فترة استرداد رأس المال	عام	1.33	1.72	2.01

المصدر: جمعت وحسبت من جدول التدفقات النقدية.

والخارجة خلال 20 عام (متوسط العمر الانتاجي لمزرعة العنب في المنطقة الجنوبية)، ومن الجدول يتبين أن صافي التدفقات النقدية بلغت 28.369 مليون دينار، وبلغ إجمالي التدفقات النقدية الداخلة 81.281 مليون دينار، كما ان إجمالي التدفقات النقدية الخارجة بلغ حوالي 10.965 مليون دينار خلال العشرين عام. من جدول 7 يمكن استخلاص النتائج التالية:

1- بلغ معدل العائد الداخلي للإستثمار في مزارع العنب وفقاً للسعة الانتاجية الثالثة بأصنافه المختلفة بالمنطقة الجنوبية حوالي 50% وهذا المعدل يفوق كثيراً سعر الإقراض في البنوك التجارية مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للإستثمار والربحية العالية في هذا النشاط.

2- بلغت نسبة المنافع الكلية إلى التكاليف الكلية حوالي 1.40 دينار وهذا يعني أن تكاليف كلية مقدارها واحد دينار تعطى منافع كلية قدرها 1.40 دينار أو منافع صافية قدرها 0.40 دينار مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للإستثمار والربحية العالية في هذا النشاط.

3- بلغ صافي الثروة الحاضرة للتدفقات النقدية خلال عمر المشروع حوالي 7.988 مليون دينار.

4- بلغت سرعة دوران رأس المال للمشروع (فترة الإسترداد لرأس المال) 2.1 سنة

المراجع

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2018). الكتاب الإحصائي المجلد 37 شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

شرف، عبدالعزيز طريح (1996). جغرافية ليبيا، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الثالثة، ج.م.ع، 82-101.
منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (2017).

الخصيري، محمد (1979). مركز البحوث الزراعية، البحوث الزراعية في الصحراء الكبرى، المؤتمر الفني الثالث، طرابلس، 29-31.

نصار، سعد ومصطفى عبد الغنى عثمان (1995). أثر سياسة التحرر الاقتصادي على التغيرات السعرية لمستلزمات الإنتاج والمنتج النهائي، ندوة تنمية التحرر الاقتصادي الداخلية، وزارة التموين والتجارة الداخلية، مارس.

Gittinger, J. (1948). Price, Economic Analysis of Agricultural Projects. Baltimore, the John Hopkins press for the Economic Development institution, the World Bank, USA, 1948. No. Edn 2: 526.

1- بلغ معدل العائد الداخلي للإستثمار في مزارع العنب وفقاً للسعة الانتاجية الاولى بأصنافه المختلفة بالمنطقة الجنوبية حوالي 75% وهذا المعدل يفوق كثيراً سعر الإقراض في البنوك التجارية مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للإستثمار والربحية العالية في هذا النشاط.

2- بلغت نسبة المنافع الكلية إلى التكاليف الكلية حوالي 1.65 دينار وهذا يعني أن تكاليف كلية مقدارها واحد دينار تعطى منافع كلية قدرها 1.65 دينار أو منافع صافية قدرها 0.65 دينار مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للإستثمار والربحية العالية في هذا النشاط.

3- بلغ صافي الثروة الحاضرة للتدفقات النقدية خلال عمر المشروع حوالي 8.36 مليون دينار.

4- بلغت سرعة دوران رأس المال للمشروع (فترة الإسترداد لرأس المال) 1.33 سنة.

التدفقات النقدية لمزارع انتاج العنب وفقاً للسعة الإنتاجية الثانية

من البيانات الميدانية التي جمعت من قبل الباحث التي من خلالها يمكن اعداد قائمة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال 20 عام (متوسط العمر الانتاجي لمزرعة العنب في المنطقة الجنوبية)، ومن الجدول يتبين أن صافي التدفقات النقدية بلغت 28.400 مليون دينار، وبلغ إجمالي التدفقات النقدية الداخلة 92.084 مليون دينار، كما ان إجمالي التدفقات النقدية الخارجة بلغ حوالي 63.684 مليون دينار خلال العشرين عام. من جدول 7 يمكن استخلاص النتائج التالية:

1- بلغ معدل العائد الداخلي للإستثمار في مزارع العنب وفقاً للسعة الانتاجية الثانية بأصنافه المختلفة بالمنطقة الجنوبية حوالي 58% وهذا المعدل يفوق كثيراً سعر الإقراض في البنوك التجارية مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للإستثمار والربحية العالية في هذا النشاط.

2- بلغت نسبة المنافع الكلية إلى التكاليف الكلية حوالي 1.50 دينار وهذا يعني أن تكاليف كلية مقدارها واحد دينار تعطى منافع كلية قدرها 1.50 دينار أو منافع صافية قدرها 0.50 دينار مما يؤشر بالجدوى الاقتصادية للإستثمار والربحية العالية في هذا النشاط.

3- بلغ صافي الثروة الحاضرة للتدفقات النقدية خلال عمر المشروع حوالي 8.28 مليون دينار.

4- بلغت سرعة دوران رأس المال للمشروع (فترة الإسترداد لرأس المال) 1.72 سنة.

التدفقات النقدية لمزارع انتاج العنب وفقاً للسعة الإنتاجية الثالثة

من البيانات الميدانية التي جمعت من قبل الباحث التي من خلالها يمكن اعداد قائمة التدفقات النقدية الداخلة

ECONOMIC EFFICIENCY AND FEASIBILITY OF INVESTING IN THE GRAPE CROP IN LIBYA ACCORDING TO PRODUCTION CAPACITIES: A CASE OF THE SOUTHERN REGION

Musbah B.M. Guma, T.M. Hassanein, A.A. Ibrahim and Halah E.M. Bassiony

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aims to examine the economic efficiency and feasibility of investing in the grape crop, in the southern region of Libya in addition to estimating a numbers of the investment efficiency indicators such as Benefit/Cost ratio, Net Present worth and the Internal Rate of Returns. A random sample of 60 grape production farms has been conducted. The selected farms have been covered three districts located in the southern region and six different varieties of grapes. The selected grapes production farms has been classified into three production scales. The main results of the study can be summarized as follows: The average productivity of the grape tree is estimated at 64.4 kg/tree. The total cash inflows during the life span of the first, second and the third production scale is estimated at 73.11 million dinars, 63.684 million dinars, and 81.281 million dinars, respectively. The total present worth of the previous production scales is estimated at 8.360 million dinars, 8.281 million dinars, 7.988 million dinars, respectively. The total outflow of the three previous production scales is estimated at 46.43 million dinars, 92.084 million dinars, 10.965 million dinars, respectively. The internal rate of return of the three production scales is estimated at 75%, 50% and 58%, respectively. The estimated investment efficiency indicators, *i.e.*, the internal rate of return, the benefits /costs ratio, the net present worth, and the capital turnover, indicate that the investment in the grape farms in the southern region are very viable economically.

Key words: Investment efficiency indicators, Southern region, Production scales.

المحكمون:

1- أ.د. خالد أحمد عبده

2- أ.د. أحمد فؤاد محمد مشهور

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.